

Distr.: General
26 April 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
المعقود برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي
5-7 و 11-15 تموز/يوليه 2022
إعادة البناء على نحو أفضل بعد جائحة مرض فيروس
كورونا (كوفيد-19) مع النهوض بالتنفيذ الكامل لخطة
التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة

مذكرة من الأمانة العامة

تحليل الأمانة العامة طيه، في شكل مساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية
المستدامة لعام 2022، تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
لغربي آسيا واتفق في الفترة من 15 إلى 17 آذار/مارس 2022.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة

[الأصل: بالعربية]

المحتويات

الصفحة	
3	مقدمة
4	أولا - الرسائل الرئيسية الصادرة عن المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022
6	ثانيا - سير الجلسات ومضمون العروض
7	ألف - الجلسة الافتتاحية
8	باء - الجلسات العامة
13	جيم - الجلسات المتخصصة
20	دال - أحداث خاصة
21	هاء - الجلسة الختامية
22	ثالثا - الحضور
	المرفق
23	الوثائق الختامية للاجتماعات التحضيرية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة وللمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022

مقدمة

- 1 - نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومنظومة الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية، المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022 تحت عنوان "التعافي والمنعة"، حضورياً وافتراضياً في بيروت، الجمهورية اللبنانية، في الفترة من 15 إلى 17 آذار/مارس 2022 برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2 - ويشكل المنتدى العربي للتنمية المستدامة منبراً إقليمياً رفيع المستوى لاستعراض ومتابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، وقد عُقدت دوراته السبع السابقة في عمان في عامي 2014 و 2016، وفي المنامة عام 2015، وفي الرباط عام 2017، وفي بيروت في العامين 2018 و 2019، وافتراضياً عام 2021.
- 3 - وقد رسّخ "إعلان الدوحة بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030" الصادر عن الإسكوا في دورتها التاسعة والعشرين (الدوحة، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2016) دور المنتدى كلقاء سنوي تجتمع فيه حكومات الدول العربية والجهات المعنية بالتنمية المستدامة للأطلاع على التجارب الوطنية والإقليمية، والبحث في آليات تنفيذ خطة عام 2030 على المستويين الوطني والإقليمي⁽¹⁾. وتُرفع نتائجه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يُعقد في نيويورك في شهر تموز/يوليه من كل عام.
- 4 - وسيقتعد المنتدى العربي للتنمية المستدامة سلسلة من الاجتماعات الإقليمية وهي: (1) المنتدى البرلماني 2021 حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية: إعادة البناء بشكل أفضل للجميع (13-14 كانون الأول/ديسمبر 2021)؛ (2) الاجتماع التشاوري حول الأبعاد البيئية لخطة التنمية المستدامة: دور الحلول المستمدة من الطبيعة في حفظ التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتعزيز مرونة (منعة) المنطقة العربية (افتراضياً، 16 شباط/فبراير 2022)؛ (3) منتدى الشباب والاجتماع الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول التنمية المستدامة⁽²⁾ (12-14 آذار/مارس 2022).
- 5 - وتضمن برنامج عمل المنتدى إحدى عشرة جلسة عامة حول الموضوع الرئيسي "التعافي والمنعة" ووسائل التنفيذ على المستوى الإقليمي، تناولت الأهداف الخمسة التي سيتم مراجعتها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى وهي الأهداف 4 و 5 و 14 و 15، بالإضافة إلى الهدف 17. كما تضمن المنتدى اثنتي عشرة جلسة متخصصة ركزت على مواضيع ذات أولوية للمنطقة العربية، وحدثين خاصين، بالإضافة إلى طاولة مستديرة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية.

(1) يستمد المنتدى مرجعيته من سلسلة قرارات صادرة عن الإسكوا، ومنها القرار 327 (د-29) بشأن آليات عمل المنتدى العربي للتنمية المستدامة الصادر عن الدورة التاسعة والعشرين (الدوحة، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2016)؛ والقرار 314 (د-28) بشأن المنتدى العربي حول التنمية المستدامة، الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014)؛ والقرار 322 بشأن دعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030، الصادر عن اللجنة التنفيذية للإسكوا في اجتماعها الثاني (عمان، 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015).

(2) نظمت منصة المجتمع المدني حول التنمية المستدامة "منتدى الشباب والاجتماع الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول التنمية المستدامة" في بيروت، لبنان، في الفترة 12-14 آذار/مارس 2022.

6 - وخُصت مناقشات المنتدى إلى عدد من الرسائل التي سُرِّف إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي سيعقد في نيويورك في الفترة من 5 إلى 15 تموز/يوليه 2022 تحت عنوان "إعادة البناء بشكل أفضل من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) مع المضي قدماً نحو التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030". وقد صيغت الرسائل من منظور المنطقة العربية، كمساهمة إقليمية تعكس أولويات المنطقة في إطار عنوان المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022 والأهداف التي ستتم مراجعتها.

أولاً - الرسائل الرئيسية الصادرة عن المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022

7 - نتج عن مداوالات المنتدى عددٌ كبير من الرسائل التي من شأنها تسريع العمل على تنفيذ خطة عام 2030 بشكل عام والأهداف التي تمت مراجعتها بشكل خاص، ورسائل أخرى حول التعافي من جائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية وسُبل تعزيز منعتها. ومن أبرز هذه الرسائل:

الهدف 4

(أ) إجراء تقييم شامل لُبعد الفقر في مجال التعليم وُبعد الحرمان من التعليم اللذين تقامتا بشكل كبير أثناء الجائحة، والعمل على معالجتهما من خلال سياسات ملائمة وقائمة على الأدلة لتعزيز الوصول إلى خدمات التعليم، وتحسين جودة التدريس، وتوفير الحوكمة الشاملة لنظام التعليم؛

(ب) إتاحة التعليم الرقمي الجيد للجميع عن طريق الاستثمار في البنية التحتية للتكنولوجيا الشاملة وجسر الفجوة الرقمية بين الجنسين، وتطوير المناهج الملائمة، وتوفير الدعم للمعلمين والمتعلمين. ويتوجب على القطاعين العام والخاص توحيد الجهود في هذا الإطار؛

(ج) الإسراع في إصلاح أنظمة التعليم والتدريب وتحديث المناهج بانتظام لتعكس الاحتياجات المتطورة لسوق العمل والمجتمع، مع التركيز على المهارات ومواكبة التطور التكنولوجي.

الهدف 5

(أ) مواصلة الجهود المبدولة لتعزيز وصول المرأة إلى الأماكن العامة وتأمين السلامة فيها لضمان المشاركة الكاملة للمرأة في الحياة العامة، بما في ذلك في النشاط الاقتصادي في القطاعات الناشئة؛

(ب) تصويب المفاهيم السلبية المتعلقة بتحرر المرأة والمساواة بين الجنسين السائدة في مجتمعاتنا عبر المناهج التعليمية، والإعلام، والمنظمات المدنية، والأبحاث الأكاديمية.

الهدف 14

(أ) الدعوة إلى تنفيذ استراتيجيات متكاملة وشفافة لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للحفاظ على التنوع البيولوجي والحفاظ على استدامة سُبل العيش البحرية في البلدان العربية. ومن المهم أن تتضمن هذه الاستراتيجيات إدارة النفايات الصلبة لمنع تسرب المواد البلاستيكية إلى المناطق البحرية؛

(ب) تعزيز آليات التعاون وزيادة التمويل وبناء القدرات في المنطقة لجمع البيانات المتعلقة بالهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة وإنتاج المعرفة المطلوبة للحفاظ على الموارد البحرية ولتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة مصايد الأسماك.

الهدف 15

(أ) الاستفادة من الحلول المستمدة من الطبيعة والفرصة التي يوفرها الحشد العالمي ضمن المسارات الدولية المتأزرة المتمثلة بخطة التنمية 2030 واتفاقيات الأمم المتحدة حول تغيير المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم البيئية؛

(ب) إجراء تقييمات إقليمية وبين الأقاليم لتحسين فهم المخاطر العابرة للحدود، بما فيها تلك الناتجة عن العواصف الرملية والترابية، وتحديد الإجراءات الإقليمية لمعالجتها في إطار من التعاون.

الهدف 17

(أ) دعوة الحكومات إلى النظر في آليات التبادل المنتظم بين وزارات التخطيط والمالية لتعزيز التنسيق في جميع مراحل دورات التخطيط وتصميم الموازنات العامة. ويجدر النظر في الانتقال إلى الموازنات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) التأكيد على أن التعافي الشامل لا ينحصر في زيادة الإنفاق فحسب، بل يتطلب أيضاً الإنفاق النكي في المجالات الأساسية وتحسين إدارة وكفاءة الإنفاق العام؛

(ج) تعزيز التضامن بين دول المنطقة للتخفيف من حدة المخاطر التي يُتوقع أن تتسبب الحرب المستجدة في أوكرانيا بها على المنطقة العربية، خصوصاً في ما يتعلق بالأمن الغذائي ومشاركة الاحتياطي الغذائي؛

(د) التأكيد على ضرورة التعاون بين مؤسسات التمويل الدولية وتشجيع التمويل المشترك لأجل التكيف مع متطلبات التعافي من جائحة كوفيد-19 وبناء المنعة، مع تعزيز الرعاية الدولية للبلدان المتوسطة الدخل لتمكينها من اجتياز مرحلة التعافي؛

(هـ) التأكيد على ضرورة اتباع منهجيات شاملة لجمع البيانات وإعداد التقارير على المستويين المحلي ودون الوطني بهدف تحقيق المرونة، وعدم إهمال أحد، وتزويد الجهات المسؤولة عن التخطيط والاستعراض على المستوى الوطني بالمعلومات بشكل فعال، مع ضرورة ربط عمليات استعراض خطة عام 2030 بكافة مستوياتها بآليات الرقابة والمساءلة، بما في ذلك البرلمانات ومؤسسات التدقيق العليا؛

(و) تعزيز التنسيق بين كافة الجهات المنتجة للبيانات لزيادة وتحسين البيانات المفصلة وتعزيز الاستفادة من البيانات المستمدة من السجلات الإدارية والتكنولوجية الحديثة في توفير البيانات، بما في ذلك التعدادات السكانية؛

(ز) تعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين لضمان النفاذ وأيضاً الوصول المتكافئ والشامل والميسور والجيد للجميع إلى الخدمات التكنولوجية والمنتجات الرقمية وخاصة خلال الأزمات، وبطريقة تستجيب لاحتياجات أولئك المعرضين للإهمال، بمن فيهم النساء وسكان المناطق الريفية والأشخاص ذوو الإعاقة.

التعافي والمنعة

- (أ) تعزيز الحوار والتنسيق بين وزارات البيئة وأيضاً وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط والزراعة والطاقة والصناعة وتنسيق العمل في ما بينها، وكذلك تعزيز الإطار السياساتي والتنظيمي لجذب التمويل الأخضر، لتحقيق التعافي الأخضر من جائحة كوفيد-19؛
- (ب) بناء قدرات المؤسسات العامة الوطنية نظراً إلى دورها المحوري في تنفيذ نهج الترابط الثلاثي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛
- (ج) إقامة سوق صحية إقليمية، وشراكات بين القطاعين العام والخاص في قطاع الصحة بهدف تقليل الحواجز اللوجستية والبيروقراطية في سلاسل الإمداد الصحية في المنطقة، مع ضمان حماية حقوق المرضى؛
- (د) قيام الحكومات العربية بتوسيع برامج الحماية الاجتماعية لتشمل كل الفئات، بما فيها الأكثر عرضة للمخاطر، مثل الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والعاملين في القطاع غير النظامي وفي الاقتصاد الريفي، وجميع العمال المهاجرين واللاجئين والأشخاص المتقنين، وذلك اعترافاً بالإجماع الإقليمي حول الحماية الاجتماعية الشاملة ومبدأ خطة عام 2030 المتمثل في عدم إهمال أحد؛
- (هـ) وضع الأنظمة والحوافز للسماح للشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالازدهار والاستمرار بعد الجائحة، لا سيما في بعض القطاعات مثل التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا المالية والتسليم والخدمات اللوجستية.

ثانياً - سير الجلسات ومضمون العروض

- 8 - تضمن المنتدى، بالإضافة إلى جلستي الافتتاح والاختتام، إحدى عشرة جلسة عامة حول الموضوع الرئيسي للمنتدى "التعافي والمنعة" تناولت المواضيع التالية:
- الجلسة الأولى: استعراض الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد.
- الجلسة الثانية: استعراض الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين.
- الجلسة الثالثة: الحوار الرفيع المستوى - وزارتا التخطيط والمالية في حوار: نحو المزيد من الاتساق لإعادة البناء على نحو أفضل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- الجلسة الرابعة: مناقشة مواضيعية بشأن جهود أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق التعافي الأخضر.
- الجلسة الخامسة: مناقشة مواضيعية بشأن التعافي في البلدان العربية الأقل نمواً.
- الجلسة السادسة: استعراض الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: الحياة تحت الماء.
- الجلسة السابعة: استعراض الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة: الحياة في البر.
- الجلسة الثامنة: مناقشة مواضيعية بشأن جهود أصحاب المصلحة المتعددين في قيادة التحول الرقمي من أجل تحقيق التعافي المستدام.

الجلسة التاسعة: مناقشة مواضيعية بشأن سلاسل الإمداد الإقليمية الموجهة نحو الصحة للمساعدة على التعافي وتعزيز الاستعداد لمواجهة الصدمات في المستقبل.

الجلسة العاشرة: مناقشة مواضيعية بشأن الدمج الاجتماعي من خلال التعافي.

الجلسة الحادية عشرة: حوار خاص مع الشباب في المنطقة العربية بشأن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة "خطتنا المشتركة".

9 - وتخلت المنتدى اثنتا عشرة جلسة متخصصة حول مواضيع ذات أولوية في المنطقة العربية: (1) عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية؛ (2) مرصد الإنفاق الاجتماعي؛ (3) الأعراف الاجتماعية والعنف القائم على نوع الجنس؛ (4) التحديات والفرص أمام الشباب الذين ينتقلون من مرحلة التعلم إلى العمل اللائق في المنطقة العربية؛ (5) كيف يمكن للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة العربية دعم التعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛ (6) المخاطر المناخية العابرة للحدود في المنطقة العربية: النهج والحلول؛ (7) بناء المنعة إزاء كوفيد-19 وتغير المناخ في المناطق الحضرية من خلال حلول مبتكرة؛ (8) النهوض بجهود القضاء على الجوع في المنطقة العربية: التحديات وسبل المضي قدماً؛ (9) معالجة الأساليب والموارد الحديثة في جمع البيانات لتعزيز جودة البيانات من أجل ضمان التعافي الشامل للجميع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛ (10) التحول التكنولوجي في قطاع النقل: التحديات والفرص أمام المنطقة العربية؛ (11) دمج الطبيعة في استثمارات القطاع الخاص: الطاقة المتجددة المراعية للطبيعة والسياحة البيئية في المنطقة العربية؛ (12) دور الإعلام والإعلان في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية.

10 - كذلك، تضمن برنامج عمل المنتدى حدثين خاصين: (1) حدث خاص حول تقرير تمويل التنمية المستدامة في مصر؛ (2) جائزة المحتوى الرقمي العربي، بالإضافة إلى طاولة مستديرة بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية: متابعة خطة عام 2030 واستعراضها على المستوى دون الوطني والتصدي لعدم المساواة.

ألف - الجلسة الافتتاحية

11 - تحدت في الجلسة الافتتاحية كل من معالي السيد ناصر الشريدة، وزير التخطيط والتعاون الدولي في المملكة الأردنية الهاشمية، بصفته رئيس المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022، والسيدة أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، والسيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والسيدة رولا دشتي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للإسكوا. وتناولت الكلمات واقع المنطقة العربية وتحدياتها والجهود المبذولة في سبيل تعزيز منعتها وتعافيتها من تبعات جائحة كوفيد-19. كما ركزت الكلمات على ترابط المجتمعات والاقتصادات وأثر الأزمة المستجدة في أوكرانيا على المنطقة العربية.

12 - وتمهيداً للقضايا الرئيسية التي سيناقشها المنتدى، عُرض فيلم توثيقي عن التحديات الجسيمة التي تواجهها المنطقة على مسار التنمية المستدامة بعد عامين على نشي جائحة كوفيد-19، والتي تقام الحواجز الهيكلية التي تحول بالفعل دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتناول الأهداف قيد الاستعراض، ومتطلبات التغلب على الحواجز القائمة لتسريع تنفيذها.

13 - ومؤكداً على أهمية التعاون الإقليمي والتضامن المجتمعي والاستثمار في شعوب المنطقة كسبيل للتعافي بشكل أفضل، يَسر نائب الأمانة التنفيذية للإسكوا، السيد منير تابت، الجزء الحكومي من الجلسة.

وفي هذا الجزء، قدمت أربع عشرة دولة عربية مداخلات مختصرة حول خططها الحكومية الحالية أو المقبلة لإصلاح وتعزيز نُظُم الحماية الاجتماعية عملاً بالتزاماتها في إعلان المنتدى الوزاري العربي 2021 "مستقبل الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية: بناء رؤية للواقع ما بعد جائحة كوفيد-19" (30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021) وإعلان الرياض "نحو التعافي من كوفيد-19 ودعم الفئات الضعيفة والهشة في الأوبئة والأزمات" الصادر عن مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية والمجالس الوزارية العربية المتخصصة المعنية بالقطاعات الاجتماعية (22 كانون الأول/ديسمبر 2021).

14 - وبحسب الترتيب الأبجدي للدول، تحدث ممثلون وممثلات عن كل من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

باء - الجلسات العامة

الجلسة الأولى - استعراض الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد

15 - أدارت الجلسة السيدة كرمة الحسن، الأستاذة في تقييم وقياس علم النفس التربوي، الجامعة الأمريكية في بيروت. وشارك فيها كل من السيد صدام سيالة، المدير التنفيذي لـ "أنا أتعلم"، الأردن؛ والسيدة أليكسا جويس، مديرة التحول الرقمي والمهارات لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في مايكروسوفت؛ والسيدة نوال شلبي، مديرة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، مصر؛ والسيدة هناء عمر، مديرة إدارة الدعم المجتمعي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، المملكة العربية السعودية.

16 - وتناولت الجلسة أمثلة على المبادرات المبتكرة التي قام بها أصحاب المصلحة من مجتمع مدني وقطاع خاص لتوفير برامج وآليات تعليم تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحلية واحتياجات الفئات الأكثر عرضة للمخاطر، إضافة إلى الأدوات التكنولوجية التي ضمنت استمرار العملية التعليمية خلال الأزمة الصحية.

17 - كما أكدت الجلسة على أهمية الشراكة مع الحكومة وغيرها من الجهات في تطوير المناهج التعليمية الوطنية، وكذلك الشراكة في ما بين بلدان المنطقة في مبادرات التعليم التي تستهدف البلدان الأقل نمواً.

الجلسة الثانية - استعراض الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين

18 - أدارت الجلسة السيدة رشا فنديل، مذيعة ومقدمة برامج أولى في "بي بي سي". وشارك فيها كل من السيد ماجد عثمان، الرئيس التنفيذي ومدير المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)، مصر؛ والسيدة نيكول أريان مركزي، رئيسة برامج الجودة والتحول الاستراتيجي للشرق الأوسط وأفريقيا، نوكنيا؛ والسيد محمد الناجي، أستاذ جامعي في معهد الحسن الثاني للزراعة، المغرب؛ والسيدة عهد عناية، مديرة عامة في وحدة التخطيط والسياسات في وزارة الحكم المحلي، دولة فلسطين.

19 - وألقت الجلسة الضوء على الاعتبارات الاجتماعية التي تؤثر على مشاركة المرأة في سوق العمل وفرص الترقى وتكافؤ الأجور. كما تضمنت نقاشات حول الإجراءات الفعلية التي قامت بها شركات من

القطاع الخاص في تعديل أنظمتها وقوانينها وعروض التعاقد لتتلاءم مع احتياجات النساء العاملات، وذلك بهدف تحسين نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة وفي مناصب اتخاذ القرار .

20 - كما أكدت الجلسة على أهمية انخراط النساء في قطاعات معينة كالقطاع التكنولوجي، وأهمية تحسين ظروف عمل المرأة في الاقتصاد الأزرق لناحية تعزيز مشاركتها ورفع صوتها من خلال التنظيمات المهنية لهذا القطاع. وتناولت الجلسة أيضاً الاعتبارات الرئيسية للتخطيط الحضري المراعي لاحتياجات الفتيات والنساء، بمن فيهن العاملات وكبيرات السن وذوات الإعاقة.

الجلسة الثالثة - الحوار الرفيع المستوى - وزارتا التخطيط والمالية في حوار: نحو المزيد من الاتساق لإعادة البناء على نحو أفضل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

21 - ترأست الحوار الرفيع المستوى السيدة رولا دشتي، الأمانة التنفيذية للإسكوا، وتولى تيسيره السيد محمود محيي الدين، المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بتمويل خطة عام 2030. واستضافت جلسة الحوار كل من السيدة أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة؛ والسيد محمد سليمان الجاسر، رئيس البنك الإسلامي للتنمية ورئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

22 - وشارك في الحوار السيد مروان الرفاعي، أمين عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الأردن؛ والسيد حكيم بن حمودة، رئيس المعهد العالمي للانتقال (GI4T)، تونس؛ والسيدة طيف سامي، نائبة وزير المالية، العراق؛ ومعالي السيد يوسف الخليل، وزير المالية، لبنان؛ ومعالي السيدة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مصر؛ ومعالي السيد واعد عبدالله باذيب، وزير التخطيط والتعاون الدولي، اليمن.

23 - وركزت المداخلات على أهمية التماسك والتنسيق على مستوى الحكومة بأكملها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعادة البناء على أثر جائحة كوفيد-19، وكذلك في ظل الأزمة العالمية المستجدة بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية. وأضاء النقاش على التحديات التي تطرحها هذه الأزمات المتعددة، وأبرزها تلك المتعلقة باللقاح، والفجوات الرقمية، وزيادة انعدام الأمن الغذائي، وارتفاع أسعار الوقود، وتشديد القيود على الوصول إلى التمويل. كما تناولت المداخلات الفرص التي أتاحتها الجائحة، مثل توجه الحكومات لتوسيع برامج الحماية الاجتماعية، والرقمنة، والاستدامة، والإصلاحات الهيكلية.

24 - كذلك، لفت المتحدثون إلى إطار التمويل الوطني المتكامل بوصفه أداة مهمة لدعم تنفيذ خطط التنمية وتمويل أهداف التنمية المستدامة. وأكدوا على ضرورة انتقال الدول العربية من موازنات الظل الخاصة بأهداف التنمية المستدامة إلى اعتماد موازنات عامة موجهة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تناولت الجلسة الحاجة إلى مزيد من التنسيق مع المؤسسات المالية الدولية وفي ما بينها، بسبب منها تعزيز الشراكات، وتوزيع المسؤوليات، والتمويل المختلط، والحلول المشتركة.

الجلسة الرابعة - مناقشة مواضيعية بشأن جهود أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق التعافي الأخضر

25 - ييسر الجلسة السيد جمال الصغير، أستاذ في معهد دراسة التنمية الدولية في جامعة ماكجيل بكندا. وشارك في النقاش كل من السيدة شدى الشريف، قائدة أولويات الاستثمار في وحدة الإنجاز الحكومي التابعة لرئاسة الوزراء، الأردن؛ والسيد سليم روحانا، رئيس برنامج التنمية المستدامة للمشرق، البنك الدولي؛ والسيدة نورا منصور، زميل باحث في التحول في مجال الطاقة والطاقة الكهربائية بمركز الملك عبد الله للدراسات

والبحوث البترولية (كابسارك)، المملكة العربية السعودية؛ والسيدة هاجر الخليلي، منسقة البحر المتوسط (كربون)؛ والسيد رامي أحمد، المبعوث الخاص لأهداف التنمية المستدامة في البنك الإسلامي للتنمية؛ والسيد أحمد علي عتيقة، المستشار التنفيذي للشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب).

26 - وركز النقاش على كيفية دمج البنية التحتية في طرائق التحول الخضراء، وتصميم تدخلات للعمال والمؤسسات والمجتمعات المتضررة من الكوارث، وتحديد أولويات التحول في مجال الطاقة للمؤسسات المالية العربية. وتم تحليل العرض والطلب على الأدوات المالية الخضراء في المنطقة العربية، وتسهيل الضوء على ظهور أدوات تمويل مبتكرة، مثل آليات مبادلة الدين بحماية الطبيعة، والسندات الخضراء، والقروض ذات العلامات الخضراء.

الجلسة الخامسة - مناقشة مواضيعية بشأن التعافي في البلدان العربية الأقل نمواً

27 - ييسر الجلسة معالي السيد ناصر ياسين، وزير البيئة، لبنان. وشارك فيها كل من معالي السيدة آمال صالح سعد، وزيرة التجارة والتمويل المكلفة، السودان؛ والسيد محمد الحاروي، مستشار وزير التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، اليمن؛ والسيد عبد الرحمن ددي، المدير العام المساعد لاستراتيجيات وسياسات التنمية بوزارة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية، موريتانيا؛ والسيد موسى محمد عثمان، مدير التخطيط في وزارة التخطيط، الصومال.

28 - وتمثلت الجهات المانحة وبرامج المساعدة بالسيدة ندى الدوسري، مديرة الإدارة العامة للإعلام والاتصال الاستراتيجي في البرنامج السعودي للتنمية وإعادة الإعمار في اليمن؛ والسيد عبد الله الشيخ سيديا، المستشار الاقتصادي لدى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي؛ والسيد عبدالله المصبيح، نائب مدير إدارة العمليات للدول العربية في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية؛ والسيد غازي المطوع، باحث أول بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية؛ والسيدة روضة النعيمي، مديرة الشراكات الاستراتيجية في صندوق قطر للتنمية.

29 - وتناولت الجلسة مفهوم المقاربة الثلاثية التي تدمج بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وأكد المشاركون والمشاركات على أهمية هذه المقاربة في تعزيز شرعية الحكومات وبناء منعة المجتمعات، وعرضوا تجاربهم في تطبيقها عملياً لمعالجة مشكلة الجوع مثلاً، وذلك عن طريق القيام بتحليل بنيوي للهشاشة، وتحديد الأولويات بشكل تشاركي، والتخطيط المتعدد السنوات.

30 - وتخلل الجلسة عرض لأمثلة على الآليات المؤسسية التي تضمن التنسيق على كافة المستويات، وتمكّن الهيئات الحكومية والجهات المانحة من العمل بشكل جماعي ومن تخصيص الموارد الشحيحة بشكل فعال يوازن بين الاحتياجات الآنية والاحتياجات التنموية الطويلة الأجل. كما جرى التداول في أنماط التمويل المعتمدة من قبل الجهات المانحة، مع التأكيد على أهمية توسيعها بطريقة منسقة ومتكاملة وزيادة مرونتها وضمان تطابقها مع الأولويات الوطنية الطويلة الأجل وإسهامها في بناء قدرات المؤسسات الوطنية.

الجلسة السادسة - استعراض الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: الحياة تحت الماء

31 - ييسر هذه الجلسة معالي السيدة ليلي إسكندر، وزيرة البيئة السابقة في مصر ومؤسسة CID Consulting. وتحدث فيها كل من السيدة ماجدة معروف، مديرة الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء

البحرية، المغرب؛ والسيدة ندوة النش، المديرية التنفيذية، المنظمة الأهلية "موريتانيا 2000"؛ والسيد عماد سعود، أستاذ في العلوم المائية، الجامعة الأمريكية في بيروت.

32 - وركزت المناقشات على الاستراتيجيات المحتملة لتحقيق إدارة شفافة وشاملة لمصايد الأسماك وإدارة مستدامة للموارد المشتركة، ولمساهمة تربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية. وشملت الموضوعات التي تم تناولها حلولاً لإدارة النفايات البلاستيكية، والحاجة إلى تمويل البحوث الخاصة بعلم البحار لتعزيز إدارة المحيطات وضمان مشاركة المنطقة في الفوائد الاقتصادية للاكتشافات الجديدة في هذا المجال.

الجلسة السابعة - استعراض الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة: الحياة في البر

33 - أدار هذه الجلسة السيد مصطفى فودة، مستشار وزيرة البيئة والتنوع البيولوجي، مصر. وشارك في النقاش كل من السيدة صليحة فرطاس، مديرة مكافحة التصحر والسد الأخضر، الجزائر؛ والسيد حسن الدشتي، مراقب المناخ بإدارة الأرصاد الجوية في الإدارة العامة للطيران المدني، الكويت؛ والسيد نزار هاني، مدير عام محمية أرز الشوف، لبنان؛ والسيدة ماريلا سيلين، رئيسة التعاون الإنمائي الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا).

34 - وتناولت المداخلات طرق مكافحة التصحر وتدهور الأراضي من خلال مبادرات الاستعادة، وضرورة التعاون الدولي للتغلب على التحديات البيئية العابرة للحدود. كما ركز النقاش على أساليب النهج الشاملة لإدارة الأراضي التي توازن بين احتياجات المستوطنات البشرية واحتياجات النظم البيئية المحيطة، والروابط الوثيقة بين الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى لخطة عام 2030، بما في ذلك القضاء على الفقر والجوع وتعزيز المساواة بين الجنسين.

الجلسة الثامنة - مناقشة مواضيعية بشأن جهود أصحاب المصلحة المتعددين في قيادة التحول الرقمي من أجل تحقيق التعافي المستدام

35 - يئّرت هذه الجلسة السيدة نرمين السعدني، نائبة الرئيس الإقليمية للشرق الأوسط في جمعية الإنترنت. وشارك فيها كل من معالي السيد إسحق سدر، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، دولة فلسطين؛ والسيد جواد عباسي، رئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رابطة مشغلي الهواتف النقالة (GSMA)؛ والسيد فادي مكي، مؤسس Nudge Lebanon، لبنان؛ والسيدة رشا طنطاوي، مديرة إدارة دعم ريادة الأعمال في مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال، مصر؛ والسيد محمد بن عمر، المدير العام للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، تونس.

36 - وهدفت الجلسة إلى تحديد خيارات سياساتية ملموسة للمنطقة العربية لدفع التحول الرقمي ضمن إطار التعافي المستدام من جائحة كورونا. وألقت النقاشات الضوء على الجهود والمبادرات المنفّذة خلال الجائحة لاستيعاب الطلب المتزايد على شبكة الإنترنت وخدمات الاتصال، وبالتالي لضمان استمرارية الأعمال والتعليم وغيرها من القطاعات. وتناولت الجلسة الفرص الاستثنائية التي أتاحتها الجائحة لرواد الأعمال في المجالات التكنولوجية، والمتطلبات التنظيمية لتعزيز نمو الشركات الناشئة في هذا المجال.

37 - وجمعت الجلسة منظور مختلف أصحاب المصلحة من الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ودور المنظمات الإقليمية. وألقت الضوء على أهمية الشراكة بين هذه الأطراف محلياً والتكامل بينها

إقليمياً، وتحديدًا في مجال تطوير المنصات الرقيمة وتبادل البيانات الكبيرة والمفتوحة والإحصائية، وتطوير الأنظمة والأدوات الرامية إلى حماية المستخدم. وتمت الإشارة إلى القيود التي تعاني منها دولة فلسطين وتحول دون التوسع في استخدام شبكة 3G أو 4G بسبب الاحتلال، لا سيما في قطاع غزة. ودعا المشاركون والمشاركات إلى تحرير استخدام شبكة الموبايل وشبكات البنى التحتية الأخرى للاتصالات والإنترنت، لما في ذلك من فائدة للمستخدم وللاقتصاد الوطني.

الجلسة التاسعة - مناقشة مواضيعية بشأن سلاسل الإمداد الإقليمية الموجهة نحو الصحة للمساعدة على التعافي وتعزيز الاستعداد لمواجهة الصدمات في المستقبل

38 - أدار هذه الجلسة السيد سامر المدهون، عضو مجلس الإدارة في United Nations Global Compact Jordan ومدير شركة محاكاة، الأردن. وشارك فيها كل من السيد جميل أبو العينين، المشرف العام على الإدارة العامة للطوارئ والكوارث والنقل الطبي في وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية؛ والسيد شادي صالح، مدير معهد الصحة العالمية والبرفيسور في النظم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت؛ والسيد نائل الحسامي، المدير العام لغرفة صناعة عمّان، الأردن؛ والسيد عمر نجم، مدير مكتب الشؤون التنفيذية في دائرة الصحة، الإمارات العربية المتحدة.

39 - وهدفت الجلسة إلى تحليل تزايد الإنتاج المحلي للمنتجات والمعدات الطبية الأساسية في الدول العربية استجابة لارتفاع الطلب خلال كوفيد-19 والجهود المبذولة لمواجهة اضطرابات سلسلة الإمداد الصحية بغية الاستجابة لمتطلبات الفئات الأكثر حاجة وضمان الإمداد العادل.

40 - وألقت النقاشات الضوء على الخطط والآليات والهيكلية المؤسسية اللازمة للاستعداد لمواجهة الأزمات الصحية، خاصة في ما يرتبط بتأمين كفاية المستهلكات والمستلزمات الطبية الأساسية، وزيادة مخزونها، وتقادي الاعتماد على مصدر واحد لها. كما أكدت على أهمية جمع ومعالجة البيانات لتتبع حالة سلاسل الإمداد الصحية، واستخدام النماذج الإحصائية لاستنباط التغيرات فيها عند نشوء الأزمات. كما أضاءت الجلسة على الدور الهام الذي قام به القطاع الخاص في زيادة الإنتاج المحلي وتحويل إنتاج بعض المصانع والتنسيق مع الجهات الحكومية للحفاظ على استمرار كافة حلقات سلسلة الإمداد والوصول إلى جميع فئات المجتمع، بشكل متكافئ وميسور الكلفة. وأكد النقاش على أهمية التحالفات الإقليمية في الاستجابة للتحديات في سلاسل الإمداد، بما فيها إيصال لقاح كوفيد-19 إلى الجميع بشكل متساو وآمن، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً.

الجلسة العاشرة - مناقشة مواضيعية بشأن الدمج الاجتماعي من خلال التعافي

41 - يئّرت هذه الجلسة السيدة هانيا شلقامي، أستاذة مشاركة بمركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة. وشارك في النقاش كل من معالي السيدة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، مصر؛ والسيد حسين الشيخ، مستشار وزيرة تنمية المجتمع للشؤون الاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة؛ والسيد صالح المشاقبة، مساعد مدير مديرية السياسات والاستراتيجيات في وزارة التنمية الاجتماعية، الأردن؛ والسيد عبد الوهاب بالمدني، مدير التخطيط والموارد المالية في وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، المغرب؛ والسيدة نجلاء الصياد، مديرة صندوق الرعاية الاجتماعية، وعضو اللجنة الاستشارية للحماية الاجتماعية، اليمن. وعلقت السيدة كلثم الغانم، أستاذ علم الاجتماع ومدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في

جامعة قطر، على المداخلات. كما شاركت في الحوار السيدة مها مزريوي، المكلفة بالإدارة العامة للإحصاء والتحليل والتخطيط الاستراتيجي في وزارة الشؤون الاجتماعية، تونس.

42 - وتناولت الجلسة السُّبُل التي اعتمدها الدول في توسيع تغطية برامج الحماية الاجتماعية وتمويلها خلال جائزة كوفيد-19، من خلال رفع الموازنات المخصصة للبرامج واعتماد التقنيات والآليات الحديثة لتسهيل توفير التمويل اللازم، وإيصال المعونات النقدية إلى المستفيدين بطرق عملية وسهلة كالبطاقات المالية والمحفظة الإلكترونية والتحويلات المباشرة.

43 - كما ركز النقاش على التحديات المتمثلة بضعف التنسيق بين المؤسسات الوطنية المعنية ببرامج الحماية والمنظمات الإقليمية والدولية، وعلى أهمية بناء قواعد دقيقة ومحدثة ومفصلة للبيانات يمكن الركون إليها لتحديد الفئات الأكثر حاجة للمعونة.

الجلسة الحادية عشرة - حوار خاص مع الشباب في المنطقة العربية بشأن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة "خطتنا المشتركة"

44 - أدارت هذه الجلسة السيدة مروة الخيرو، خبيرة استشارية في التنمية الدولية ومستشارة في مجال تنمية الشباب. وشارك فيها كل من السيدة أسماء روابحية، زميلة إقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في حركة GirlUp؛ والسيد أحمد بالي، رئيس إدارة موارد المياه السطحية في وزارة المياه والري، الأردن؛ والسيدة آلاء شبارو، المؤسّسة والرئيسة التنفيذية لشركة WonderEd، لبنان؛ والسيد إسماعيل فارجية، المدير التنفيذي الأصغر في مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، المغرب؛ والسيدة روان الجاك، أخصائية في وسائل التواصل الاجتماعي ومنسقة الإعلام والعلاقات العامة في مؤسسة صناعات الحياة، السودان؛ والسيدة سارة الحارثي، مديرة تطوير المشاريع في شركة أكوا باور، المملكة العربية السعودية؛ والسيدة آية الدقوق، طالبة طب في جامعة المنستير، تونس؛ والسيدة تمارا الطيبي، محامية من دولة فلسطين. كما تخلل الجلسة كلمة مسجلة للسيدة جاينما وكراماناياكي، مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالشباب. وكان ضيف الحوار السيد جعفر عبد الكريم، صحفي في دويتشه فيله، إذاعة صوت ألمانيا.

45 - وبعد أن تحدث الشباب عن تجاربهم الشخصية والعوامل التي دفعتهم إلى اختيار مجال عملهم، تناول المشاركون في الجلسة أهم التحولات التي ينشدها الشباب، وناقشوا الأولويات التي ينبغي التركيز عليها والحلول والشراكات المطلوبة لتحقيقها. وشملت النقاشات أهمية تطوير آليات لضمان إشراك الشباب في عملية صنع القرار، والاستثمار في الاقتصاد الأخضر والتطور التكنولوجي لإتاحة فرص عمل لائقة للشباب، وابتكار الحلول للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكثيف معه، ومقاربة التعليم من منظور قانوني وحقوق أكثر شمولية، والاستثمار في أنظمة التعليم التي تشجع التفكير النقدي وتنمية المهارات، وتعزيز المواطنة والمساواة بين الجنسين، وغيرها من القضايا المحورية. وأكدوا على أهمية توفّر الإرادة السياسية، والعمل من أجل إحقاق السلام والأمن في دول المنطقة، وبناء القدرات، والاستثمار في البنى التحتية التي تدعم مسار التنمية.

جيم - الجلسات المتخصصة

46 - عُقدت خلال المنتدى اثنتا عشرة جلسة متخصصة تناولت بشكل معمق بعض الأهداف والأبعاد التنموية انطلاقاً من عنوان المنتدى وأهدافه. وفي ما يلي ملخص عن مناقشات هذه الجلسات.

الجلسة المتخصصة الأولى: عقد الأمم المتحدة لإصلاح النُظُم الإيكولوجية - ما معنى ذلك للمنطقة العربية؟

47 - أدارت الجلسة السيدة أسيل المخيمر، مديرة مشاريع، منظمة جهد، الأردن. وشارك فيها كل من السيد خليل عبد الحميد أبو عفيفة، خبير الغابات والبيئة في مكتب إقليم المشرق العربي في المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ممثلاً معالي السيد إبراهيم آدم الدخيري، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ والسيد نصر الدين العبيد، المدير العام لمنظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد"، الجمهورية العربية السورية؛ والسيدة مايا نعمه، مديرة جمعية التحريج، لبنان؛ والسيد المصطفى ضرفاوي، مستشار دولي مستقل، المراعي، الموارد الطبيعية والبيئة، المغرب.

48 - وسلطت الجلسة الضوء على ضرورة رفع مستوى الوعي بأهمية النُظُم البيئية الصحية بالنسبة لسُبل العيش في المنطقة العربية، وعلى التكاليف التي ستتكبدها المنطقة وسكانها ما لم يُتخذ أي إجراء للنهوض بها. كما تناولت الجلسة أهداف عقد الأمم المتحدة لاستعادة النُظُم الإيكولوجية وما يعني ذلك بالنسبة للمنطقة العربية، وضرورة وضع خطة عمل واعتماد سياسات واستراتيجيات طويلة الأجل للتعامل مع التهديدات الخطيرة التي تعرضت لها النُظُم الإيكولوجية في المنطقة. كما بحثت الجلسة في توقعات البلدان بشأن الدور القيادي الذي يمكنها القيام به في تعبئة جميع أصحاب المصلحة المعنيين لمنع ووقف تدهور النُظُم الإيكولوجية وعكس مساره على المستويين الوطني والإقليمي.

الجلسة المتخصصة الثانية: مرصد الإنفاق الاجتماعي: نحو جعل الميزانيات أكثر كفاءة وفعالية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

49 - يَشْر هذه الجلسة الخاصة السيد إبراهيم البدوي، العضو المنتدب لمنتدى البحوث الاقتصادية. وشارك في النقاش كل من معالي السيدة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، مصر؛ ومعالي السيدة سهام النمسية، وزيرة المالية، تونس؛ والسيد ماهر حماد جوهان نائب وزير التخطيط، العراق؛ والسيد عبد الحكيم شبلي، أمين عام وزارة المالية، الأردن؛ والسيد ماركوس لوي، رئيس فريق أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لمعهد التنمية الألماني؛ والسيد زياد عبد الصمد، المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية.

50 - وشدد النقاش على أن الطريق إلى التعافي الشامل والمستدام من جائحة كوفيد-19 لا يشمل فقط زيادة الإنفاق، بل أيضاً جعله أكثر كفاءة، وهو ما يشكل أولوية رئيسية لإدارة الإنفاق العام. وشدد الجميع على أن استهداف الميزانيات بإنصاف وكفاءة وفعالية لا يزال يمثل تحدياً كبيراً للعديد من الحكومات في المنطقة العربية بسبب ضعف آليات مراقبة الجودة، والثغرات في إدارة المالية العامة، والافتقار إلى أداة فعالة لدعم الإنفاق الاجتماعي وتحليل الاستدامة المالية.

51 - واستعرضت الجلسة مرصد الإنفاق الاجتماعي (SEM) بوصفه أداة مفيدة لإعلام صانعي القرار بشأن الموضوع والنتائج والتوصيات الرئيسية للقرير المزمع إطلاقه قريباً من قبل الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف حول "مراقبة الإنفاق الاجتماعي للدول العربية: نحو جعل الميزانيات العامة أكثر إنصافاً وكفاءة وفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

الجلسة المتخصصة الثالثة: الأعراف الاجتماعية والعنف القائم على نوع الجنس

- 52 - أدارت هذه الجلسة السيدة ميسلون نصار، صحافية في قناة فرانس 24. وتحدث فيها كل من السيدة لينا أبو حبيب، مديرة معهد الأصفرى للمجتمع المدني والمواطنة في الجامعة الأمريكية في بيروت؛ والسيدة إنصاف فتح الله، مفتشة تربوية في وزارة التربية والتعليم، تونس؛ والسيدة مروة شرف الدين، كبيرة مستشاري منظمة مساواة العالمية؛ والسيد مجد غريزي، منسق مشروع في منظمة كفى للعنف والاستغلال، لبنان. كذلك، شاركت السيدة إلينا بانوفا، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر، كمحاضرة في هذه الجلسة.
- 53 - وتناول المشاركون والمشاركات في النقاش الأعراف الاجتماعية وكيفية تأثيرها على العنف القائم على النوع الاجتماعي بجميع أشكاله. كما بحثوا في دور هذه الأعراف في تشكيل الآراء والسلوكيات المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وتطرقوا إلى التحديات التي تعيق إحداث تغيير إيجابي في هذا الشأن، والسياسات والإجراءات اللازمة لتحقيق التقدم وحماية النساء والفتيات من العنف.
- 54 - وتناولت الجلسة تجربة تونس في تعزيز الأعراف الاجتماعية الإيجابية من خلال المناهج التعليمية، بما في ذلك من خلال التربية الجنسية الشاملة، والتربية على حقوق الإنسان. وتخلل الجلسة عرض لقصص النجاح التي حققتها منظمات المجتمع المدني والتحديات التي تواجهها في عملها على إحداث تغيير في الأعراف الاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يؤديه الشباب في هذا الصدد.

الجلسة المتخصصة الرابعة: التحديات والفرص أمام الشباب الذين ينتقلون من مرحلة التعلّم إلى العمل اللائق في المنطقة العربية

- 55 - أدار الجلسة السيد أحمد خميسي، ناشط شاب، وعضو في المجموعة الاستشارية الشبابية لمنظمة اليونيسف، الأردن. وشاركت خلالها مجموعة من الشباب العربي في إعداد وقيادة وتيسير حوارات مع عدد من الأخصائيين وأصحاب المصلحة في المنطقة العربية. وشارك في الجلسة كل من السيد نادر قباني، المؤلف الرائد لتقرير "الانتقال من التعلّم إلى العمل" والمدير التنفيذي لـ Legacy Social Development Advisory؛ والسيدة لمى الناظور، رئيسة وحدة التنسيق التنموي، وزارة التعليم، الأردن؛ والسيد غالي جويرو، رئيس المجموعة المغربية لمنظمي مشاريع الريادة الاجتماعية للشباب، المغرب؛ والسيدة سمر ثوابته، عضو أكاديمية القائد الشاب للاتحاد العربي لنقابات العمال، دولة فلسطين؛ والسيدة إيمانويل رور، رئيسة فريق الجوار الأوروبي بوحدة الشؤون الدولية في المفوضية الأوروبية.
- 56 - وأتاحت الجلسة منبراً للمناقشة، بقيادة الشباب، بين مختلف الجهات الفاعلة (الحكومات، والمنظمات الشبابية، والقطاع الخاص، والجهات المانحة) بشأن التحديات المرتبطة بالانتقال من التعلّم إلى العمل في المنطقة العربية، خاصة في ظل الصعوبات التي تواجه أسواق العمل في المنطقة لاستيعاب الزيادة السريعة في عدد السكان الذين هم في سن العمل.
- 57 - ونظر المشاركون والمشاركات في الجلسة في ضرورة إصلاح نُظم التعليم (التعليم النظامي والتدريب المهني) باعتبار ذلك من أولويات المنطقة؛ وفي ضرورة تحسين نتائج أنماط التعليم لزيادة فرص عمل الشباب؛ وتطوير الاستراتيجيات والسياسات الرامية إلى تعزيز إمكانية التوظيف بين الشباب، لا سيما في ظل تبعات جائحة كوفيد-19 التي أثرت بشكل غير متناسب على الشباب الذين بقوا على مقاعد الدراسة

والذين انتقلوا إلى العمل أو العمل غير المستقر. واستندت المناقشات إلى نتائج دراسة منظمة العمل الدولية واليونيسف بشأن "الشباب الذين انتقلوا من التعلّم إلى العمل اللائق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

الجلسة المتخصصة الخامسة: كيف يمكن للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة العربية دعم التعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية؟

58 - أدار الجلسة السيد كرم كرم، مستشار إقليمي لشؤون الحوكمة في الإسكوا. وتحدث كل من السيد محمد أبو زيد، المدير العام في الجهاز المركزي للمحاسبات، مصر؛ والسيد صالح موسى مصلح، مدير عام الإدارة العامة للرقابة على الخدمات الاجتماعية والثقافية في ديوان الرقابة المالية والإدارية، دولة فلسطين؛ والسيد أغونغ فيرمان سامبورنا، رئيس هيئة التدقيق، إندونيسيا؛ والسيدة أرشانا شيرسات، نائبة المدير العام لإدارة الكفاءة المهنية للأجهزة العليا للرقابة في مبادرة الإنتوساي للتنمية؛ والسيد أسامة العزام، المدير العام لبنك تنمية المدن والقرى، الأردن؛ والسيد عادل الصرعاوي، نائب الرئيس في ديوان المحاسبة، الكويت؛ والسيدة كندة حنّ، المستشارة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الشفافية الدولية. كذلك شارك السيد أرنو بيرال، المنسق المقيم للأمم المتحدة في تونس، كمحاور في هذه الجلسة.

59 - وسلطت الجلسة الضوء على دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في دعم معايير الشفافية والمساءلة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وناقشت العوامل والترتيبات المطلوبة لدعمها في أداء دورها بشكل أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال تدعيم الشراكات الاستراتيجية بينها وبين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ومنظمات المجتمع المدني، لتعزيز تأثير تقارير التدقيق. وتمّ عرض تجربة الجهازين الإندونيسي والفلسطيني في هذا الصدد. كما تمّ البحث في فرص قيام الأجهزة العليا للرقابة بدور أكبر في متابعة واستعراض خطة عام 2030، والإجراءات اللازمة لتمكينها من تحقيق تعافٍ تحولي وأخضر من جائحة كوفيد-19 يكون محوره الإنسان ولا يهمل أحداً.

الجلسة المتخصصة السادسة: المخاطر المناخية العابرة للحدود في المنطقة العربية: النُهُج والحلول

60 - ييسر هذه الجلسة السيد طارق الخوري، المنسق الإقليمي لبرنامج كفاءة الموارد والإنتاج والاستهلاك المستدامين في مكتب غرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والسيد علي الدوسري، رئيس المعهد الكويتي للبحث العلمي؛ والسيد نديم فرج الله، مدير برنامج التغيّر المناخي والبيئة في معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية في بيروت؛ والسيد يوسف يوسف، مدير العلاقات الدولية في وزارة البيئة في العراق.

61 - وركز النقاش على أهم المخاطر الناجمة عن التغيّر المناخي العابر للحدود في المنطقة العربية (الحرائق، الجراد، العواصف والكتبان الرملية، وغيرها) والتبعات المترتبة عنها على الأمن والسلم الأهلي. وتمّ الإجماع على أن التكيف مع التغيّرات المناخية ليس شأنًا محلياً فحسب، بل هو أيضاً تحدٍ مشترك على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ويتطلب التنسيق والتعاون بين كافة الدول العربية وكذلك مع الدول المجاورة للمنطقة وجميع الأطراف والجهات الأخرى المعنية.

62 - وتمّ التأكيد على ضرورة البدء بحلول عملية متكاملة للحد من مخاطر تغيّر المناخ، مثل نشر الغطاء النباتي وتوسيع الرقعة الخضراء، مما يساهم في الحد من العواصف الرملية. وقُدّم اقتراح لإنشاء اتحاد إقليمي للتعامل مع العواصف الغبارية لتنسيق جهود دول المنطقة لمواجهة هذا التحدي المناخي المتصاعد.

الجلسة المتخصصة السابعة: بناء المنعة إزاء كوفيد-19 وتغيّر المناخ في المناطق الحضرية من خلال حلول مبتكرة

63 - أدار الجلسة السيد إيلي منصور، رئيس وحدة التخطيط والتصميم الحضري، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، لبنان. وشارك فيها كل من السيد رياض مديب، المدير المؤقت للمركز العالمي للتكنولوجيا والابتكار والتنمية المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (GC-TISD)، سنغافورة؛ والسيد رازا صديقي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الرعاية الصحية العربية والمدير التنفيذي لمستشفى رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة؛ والسيد صلاح الدين عجب سلفاب أحمد، مدير وحدة تريب نهر قاش كسلا، السودان؛ والسيد بلال شقارين، مدير تغيّر المناخ، وزارة البيئة، الأردن؛ والسيدة مروى بركات، استشارية متخصصة في التخطيط والتطوير العمراني، مكتب اليونسكو - القاهرة.

64 - وسلّطت هذه الجلسة الضوء على الحلول المبتكرة اللازمة على مستوى المدينة لبناء المرونة الحضرية كأحد أعمدة التعافي من الجائحة والعمل على مواجهة التهديدات المناخية. وعُرضت في الجلسة استجابات ناجحة نُفذت في مدن عربية في ظل تحديات وسياقات مختلفة، مثل الصراعات، ومستويات دخل مختلفة (عالية ومتوسطة) لدعم التعافي وبناء مدن قادرة على الصمود، من خلال التركيز على أربعة مجالات: تحديات تغيّر المناخ، وإدارة المياه، والبنية التحتية، والإدارة الصحية. كما تناولت الجلسة ركائز ابتكارات المرونة الحضرية المتكاملة، فضلاً عن الثغرات الناشئة التي تمت مواجهتها، والتوصيات التي يمكن تقديمها إلى مجالس المدن والحكومات والمجتمعات.

الجلسة المتخصصة الثامنة: النهوض بجهود القضاء على الجوع في المنطقة العربية: التحديات وسبل المضي قدماً

65 - أدار الجلسة السيد جان مارك فوريس، المسؤول الإقليمي للبرامج بالمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في منظمة الأغذية والزراعة. وألقى كلمات الافتتاح كل من السيدة ندى العجيزي، مديرة إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي في جامعة الدول العربية؛ والسيد عبد الكريم الواعر، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في منظمة الأغذية والزراعة؛ والسيدة كيت نيوتن، نائبة المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبرنامج الأغذية العالمي.

66 - وتحدثت في الجلسة السيد وديد عريان، مستشار أول للتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية؛ وكذلك السيدة رشا العرضي، خبيرة الإدارة الصحية في اليونيسف؛ والسيد سعد حاتم المعيني، رئيس اللجنة المسؤولة عن تطوير الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، العراق؛ والسيدة فاطمة الحسن الطاهر، الأمينة العامة للأمانة الفنية للأمن الغذائي، السودان؛ والسيد محمد أيت القاضي، رئيس المجلس العام للتنمية الفلاحية، المغرب.

67 - وتناولت الجلسة وضع المنطقة في ما يتعلق بالهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، والنقد المحرز في القضاء على الجوع والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية، والتحديات القائمة. وتمّ تقديم "الإطار الاستراتيجي للقضاء على الجوع في المنطقة العربية" الذي أُطلق في شباط/فبراير 2022 بهدف تعزيز التعاون بين البلدان العربية، ودعم حوار سياساتي إقليمي، ووضع الاستراتيجيات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية المستدامين، والنمو الزراعي الشامل، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

68 - وركز النقاش على العوامل التي تساعد في تحقيق القضاء على الجوع في المنطقة والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية وإعادة البناء بشكل أفضل من جائحة كوفيد-19. وتمّ عرض تجارب السودان والمغرب في هذا الشأن، إلى جانب تجربة العراق حيث يتم التركيز على التحديات في استراتيجيته الوطنية للأمن الغذائي التي هي قيد التطوير.

الجلسة المتخصصة التاسعة: معالجة الأساليب والموارد الحديثة في جمع البيانات لتعزيز جودة البيانات من أجل ضمان التعافي الشامل للجميع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

69 - نُظمت الجلسة في جزأين. ييسّر الجزء الأول السيد حيدر فريجات، مدير مجموعة الإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا في الإسكوا، وشارك فيه كلّ من السيدة ندى جعفر، رئيسة وحدة السياسات الإحصائية والتنسيق في الإسكوا؛ والسيد محمد سعيد المهندي، مدير إدارة الإحصاء في جهاز التخطيط والإحصاء، قطر؛ والسيدة نبيلة معاشو، مديرة الدراسات بمجلس المحاسبة الجزائري.

70 - ويسّر الجزء الثاني السيد نبيل محمد بن شمس، مدير عام المركز الإحصائي لبلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وشارك فيه السيد لؤي شبانة، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية؛ والسيدة سوسن بنت داود بن محمود اللواتية، المديرة العامة للمديرية العامة للمعلومات بالمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، عُمان؛ والسيد حيدر فريجات، الإسكوا؛ والسيد ضياء كاظم، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، العراق؛ والسيدة إيرينا فوجاكوفا - سولورانو، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في العراق.

71 - وسلّط الجزء الأول من الجلسة الضوء على الفجوات في بيانات أهداف التنمية المستدامة، والتي غالباً ما يفاقمها ضعف التنسيق في الأنظمة الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية. وتمّ عرض تجربتي قطر والجزائر في تحسين وفرة وجودة البيانات.

72 - وفي الجزء الثاني، ناقش المشاركون والمشاركات التقدّم المحرز في إجراء تعدادات السكان والمساكن في الدول العربية. ومن خلال تجربة العراق، تناولوا تحديات البلدان التي تعاني من صعوبات وتحديات، من بينها نقاش كوفيد-19. وجرى عرض تجربة عُمان في استخدام السجلات الإدارية وتأهيلها لأغراض إحصائية، والتأكيد على أهمية الشراكات، وتحديد مسؤوليات الجهات المختلفة، والربط الإلكتروني بين السجلات المختلفة، والحفاظ على سرية البيانات. ودعت الجلسة إلى إيلاء الأهمية المطلوبة لإجراء التعدادات السكانية والعمل على اعتماد التكنولوجيا الحديثة واعتماد منهجيات بديلة في البلدان التي يتعذر فيها إجراء التعدادات لأسباب سياسية أو اقتصادية.

الجلسة المتخصصة العاشرة: التحوّل التكنولوجي في قطاع النقل: التحديات والفرص أمام المنطقة العربية

73 - ييسّر الجلسة السيد يعرب بدر، المستشار الإقليمي للنقل واللوجستيات في الإسكوا. وشارك في النقاش كل من السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم الابتكار في الإسكوا؛ والسيد خالد الحقييل، رئيس الاتحاد العربي للنقل البري؛ والسيد محمود العبدلات، نائب رئيس الاتحاد الدولي لنقل الركاب الطرقي؛ والسيد مصطفى هاني شكيب، مدير الإستراتيجية والتميز في الأعمال في مجموعة المجدوعي السعودية؛ والسيد رامي قاروط، مستشار منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاتحاد الدولي للنقل الطرقي؛ والسيد خالد السقطي، عميد كلية النقل الدولي واللوجستيات في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

74 - وركز النقاش على الدور المحوري الذي تؤديه التكنولوجيا الرقمية في تطوير وسائط النقل وتعزيز كفاءتها، وعلى العائدات الاقتصادية التي ستؤدي إليها على المدى الطويل رغم تكلفتها المرتفعة على المدى القصير. وتم التأكيد على أنه بالرغم من الخسائر التي تكبدها قطاع النقل خلال جائحة كوفيد-19، أتاحت الأزمة بإجراءاتها وقيودها فرصاً هامة. فقد أدت إلى تحسين خدمات النقل، وذلك عبر زيادة استخدام التكنولوجيات الرقمية الجديدة لإجراء المعاملات والتخليص دون احتكاك بشري، وانخفاض الحوادث المرورية، وتقليل الضجيج وتلوث الهواء، وذلك مع تطوير أنظمة النقل المستدام التي تضمن سلامة المستخدمين. غير أن بعض المشاركين في النقاش لفتوا إلى أن المضي في اعتماد التكنولوجيا في قطاعات النقل يتطلب وضع تشريعات وقوانين منظمّة وزيادة وعي العاملين في قطاع النقل وتعزيز قدراتهم. وأشاروا إلى أهمية تبادل المعلومات بين دول المنطقة حول عمليات النقل، مما يساعد في إدارة المخاطر وتعزيز الكفاءة. ومن جهة أخرى، تم اقتراح إنشاء صندوق عربي للبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي في النقل واللوجستيات.

الجلسة المتخصصة الحادية عشرة: دمج الطبيعة في استثمارات القطاع الخاص: الطاقة المتجددة المراعية للطبيعة والسياحة البيئية في المنطقة العربية

75 - يشرّ الجلسة السيد عادل سليمان، مساعد مدير مشروع الطيور الحوامة المهاجرة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر، وشارك في النقاش كل من السيدة يوليا أسيفا، أخصائية إقليمية لشؤون تغير المناخ والبيئة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الأردن؛ والسيد أسامة النوري، المدير الإقليمي لمشروع الطيور الحوامة المهاجرة في بيردلايف إنترناشيونال (Birdlife International)، الأردن؛ والسيد ترس ألتسون، كبير مسؤولي العلوم الدولية في بيردلايف إنترناشيونال في بريطانيا، والسيد فيصل عيسى، المدير العام لشركة لاكيلا مصر؛ والسيد أندريه بشارة، المالك والمدير التنفيذي لشركة غريت إسكيب، لبنان.

76 - وسلّطت الجلسة الضوء على الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي تم تطويرها من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة، الذي تنفذه منظمة بيردلايف إنترناشيونال بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتناول النقاش آلية دعم المشروع للبلدان الشريكة على طول مسار الطيران في البحر الأحمر/الوادي المتصدع، بما في ذلك خمس دول عربية، الأردن وجيبوتي والسودان ولبنان ومصر، في تعميم الحلول المراعية للطبيعة في قطاعي الطاقة المتجددة والسياحة، مع التركيز على الشراكات مع القطاع الخاص. ولفت الحضور إلى أهمية مسار طيران البحر الأحمر/الوادي المتصدع للطيور الحوامة المهاجرة، وإلى أن رسم خرائط حساسية الطيور يمكن أن يساعد في تحديد مواقع مزارع الرياح والحدائق الشمسية، وبالتالي التقليل من المخاطر التي قد تسببها البنية التحتية للطيور في هذه المواقع. وتم التأكيد على أن السياحة البيئية ومراقبة الطيور يمكن أن تتيح فرصاً اقتصادية للمجتمعات المحلية وتحولها إلى حماة للموائل.

الجلسة المتخصصة الثانية عشرة: دور الإعلام والإعلان في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في الوطن العربي

77 - أدارت الجلسة السيدة رشا قنديل، مقدمة برامج ثنائية اللغة في بي بي سي نيوز العربية، مصر. وتحدثت في الجلسة كل من السيدة كارلا سيرتين، محررة فريق الطاقة والإنشاءات بمجموعة أي تي بي الإعلامية، لبنان؛ والسيدة ناتالي شردان، المديرية التنفيذية لشركة سرفيس بلان الشرق الأوسط؛ والسيدة رنا

أحمد، مؤلفة عربية أولى في سرفيس بلان الشرق الأوسط؛ والسيدة فالنتينا بولنباك، المديرية الإقليمية لشركة ماجينتا الاستشارية.

78 - وتناول النقاش أوجه الدور التمكيني لوسائل الإعلام في النهوض بالتمكين الاقتصادي للمرأة وقيادتها، بما في ذلك من خلال المساهمة في الخطاب الإقليمي بطريقة ترفع أصوات وخبرات النساء والفتيات وتتحدى القوالب النمطية الجنسانية الضارة والأعراف الاجتماعية السلبية. وسلط النقاش الضوء على مبادرات مثل الميثاق الإعلامي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومبادئ تمكين المرأة العالمية التي تزود كيانات القطاع الخاص بالأدوات التي تحتاجها لإنشاء أماكن عمل مراعية للمساواة بين الجنسين.

دال - أحداث خاصة

79 - تضمن المنتدى حدثين خاصين: (1) حدث خاص حول تقرير تمويل التنمية المستدامة في مصر؛ (2) جائزة المحتوى العربي الرقمي، بالإضافة إلى طاولة مستديرة بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية: متابعة خطة عام 2030 واستعراضها على المستوى دون الوطني والتصدي لعدم المساواة.

1 - حدث خاص حول تقرير تمويل التنمية المستدامة في مصر

80 - يئُتُرت الجلسة السيدة هانيا شلقامي، أستاذة مشاركة في مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. وقدم السيد محمود محيي الدين، المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بتمويل خطة عام 2030، محتوى تقرير تمويل التنمية المستدامة في مصر.

81 - وشارك في الحدث كل من السيد نافيد هنييف، مدير مكتب تمويل التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة؛ والسيد سيلفان ميرلين، نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر؛ والسيد خالد أبو إسمايل، خبير اقتصادي في الفقر والتنمية البشرية بالإسكوا.

82 - وهدفت هذه المناقشة الإقليمية إلى عرض نتائج تقرير "تمويل التنمية المستدامة في مصر"، بما في ذلك الوضع العام لأهداف التنمية المستدامة، والإطار المالي الوطني المتكامل (INFF)، والتدفقات المالية العامة، وإدارة الديون، والتجارة، وتوطين التنمية المستدامة.

83 - كما هدف هذا الحدث الخاص إلى إطلاق المرحلة التالية من العمل المنسق بشأن الإصلاحات المقترحة لتمويل خطط التنمية المستدامة القطاعية وأطر الاقتصاد الكلي في مصر، ضمن إطار التمويل الوطني المتكامل المصمم محلياً الذي يدعم الموجة الثانية من الإصلاحات الهيكلية والانتقال إلى تحول هيكلية متمحور حول أهداف التنمية المستدامة. وقد حفّز هذا الحدث الدول العربية وغير العربية على إعداد مثل هذا التقرير النموذجي.

2 - جائزة المحتوى العربي الرقمي

84 - خُصّصت هذه الجلسة لإعلان نتائج جائزة المحتوى العربي الرقمي التي أطلقتها الإسكوا عام 2021. وتم التعريف بأهداف الجائزة وشروط المشاركة فيها والمعايير الموضوعية لتقييم المحتوى واللجنة التوجيهية ولجان التحكيم والإعلام، وكذلك الفئتين المندرجتين تحتها وهما فئة المؤسسات وفئة رواد الأعمال الشباب.

85 - وتشمل فئة المؤسسات منتجات المحتوى الرقمي العربي القائمة التي تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقدمها مؤسسات القطاع العام أو الخاص أو الأوساط الأكاديمية أو المنظمات غير الحكومية أو منظمات المجتمع المدني أو أي أصحاب مصلحة آخرون. أما فئة رواد الأعمال الشباب، فهي تشمل منتجات المحتوى الرقمي العربي الجديدة التي طورها رواد أعمال شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عاماً، وهي تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة أيضاً.

86 - وفاز عن فئة المؤسسات كل من "إيزي لوز" (Easy Laws)، لبنان؛ و "كم كلمة"، لبنان؛ و "مهارة - تك"، مصر؛ و "تطبيق جيل"، مصر؛ و "منصة المدرسة الإلكترونية"، الإمارات العربية المتحدة. وعن فئة رواد الأعمال الشباب، فاز كل من "منصة الخطاط"، المملكة العربية السعودية؛ و "منصة Soundeals"، الإمارات العربية المتحدة؛ ومنصة "تطبيق بصمة: الإدارة التعليمية الذكية"، الكويت.

3 - الطاولة المستديرة بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية: متابعة خطة عام 2030 واستعراضها على المستوى دون الوطني والتصدي لعدم المساواة

87 - ييسرت الجلسة السيدة جنى البابا، مسؤولة في شؤون التنمية المستدامة في الإسكوا. وشارك فيها كل من السيد أكرم خريسات، مدير المرصد الحضري في أمانة عمّان الكبرى، الأردن؛ والسيدة منى عصام فايد، رئيسة وحدة التنمية المستدامة في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مصر؛ والسيد محمد السيد، مدير عام التنمية الإقليمية المحلية؛ والسيدة يقين جمعة، مديرة مديرية التخطيط في محافظة ذي قار، وزارة التخطيط، العراق؛ والسيد مصطفى خواجا، خبير إحصائي، دولة فلسطين؛ والسيد يحيى إبراهيم، مسؤول عن لجنة الاندماج الاجتماعي ولجنة المساواة بين الجنسين في منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية - فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا.

88 - وسلّطت الجلسة الضوء على تجارب الأردن والعراق ومصر في إجراء الاستعراضات الطوعية المحلية أو دون الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على الآليات والمنهجيات. فبيّنت التجارب فائدة تلك الاستعراضات محلياً، لناحية مساعدة المجتمعات المحلية على الانخراط في توطيق خطة 2030 بطريقة منفتحة وشاملة وشفافة. وبيّنت فائدتها وطنياً كأداة تقييمية داعمة للتخطيط الوطني الذي لا يهمل أحداً ويتصدى لعدم المساواة. وجرّت كذلك مناقشة التحديات الإحصائية على المستوى المحلي، مع التشديد على دور مختلف أصحاب المصلحة في معالجة فجوة البيانات. وتوقّف الحضور عند تجارب ناجحة، من المنطقة وخارجها، قامت فيها حكومات محلية بدمج حقوق فئات مهمشة مثل المهاجرين والأطفال في عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

هاء - الجلسة الختامية

89 - في ختام المنتدى، شكر رئيس المنتدى، معالي السيد ناصر الشريدة، الإسكوا وشركاءها في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة العاملة في المنطقة على تنظيم المنتدى. كما أكد على التزام المملكة الأردنية الهاشمية بنقل رسائله إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد في نيويورك في تموز/يوليه 2022، وعلى أنّ الأردن سيعمل على أن تأخذ هذه الرسائل حيزاً هاماً في الإعلان الوزاري الذي سيصدر عن المنتدى السياسي.

90 - وشكرت السيدة رولا دشتي الممثلة الأردنية الهاشمية على رئاسة المنتدى، وتوجهت بالشكر إلى جميع المشاركين والمشاركات والشركاء الذي ساهموا في إنجاحه. وأكدت على ثقة الإسكوا بدور الشباب الواعد، وعلى التزامها بالنهج التشاركي مع كل الدول العربية والشركاء الإقليميين والدوليين من أجل تحقيق ازدهار البلدان وكرامة الإنسان في المنطقة العربية.

ثالثاً - الحضور

91 - حضر المنتدى حوالي 2 447 مشاركاً ومشاركة (219 بشكل حضوري في بيت الأمم المتحدة ببيروت، و 2 228 بشكل افتراضي عبر الإنترنت). وتضمن الحضور ممثلات وممثلين رفيعي المستوى عن الحكومات، والبرلمانات، والمجتمع المدني، ومجموعات الشباب، وبيوت الخبرة، والقطاع الخاص، والمنظمات الإقليمية والعربية والدولية، والجهات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة، ومؤسسات مراجعة الحسابات، وصناديق التمويل في المنطقة العربية، وعدد من الجهات الإعلامية، وكذلك الجهات المنظمة أي وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في المنطقة العربية، وجامعة الدول العربية، والإسكوا.

92 - وتمثلت في المنتدى إحدى وعشرون دولة عربية إما حضورياً وإما افتراضياً بوفود من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية السودان، والجمهورية الديمقراطية الصومالية، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

93 - وتمثلت الأمم المتحدة من خلال نائبة الأمين العام للمنظمة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وممثلين عن: منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وعدد كبير من الممثلين المقيمين في الدول العربية.

الوثائق الختامية للاجتماعات التحضيرية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة وللمنتدى
السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022

المنتدى البرلماني 2021 حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، كانون الأول/ديسمبر
2020 <https://www.unescwa.org/ar/events> /المنتدى-البرلماني-2021-حول-خطة-التنمية-
المستدامة-لعام-2030-في-المنطقة-العربية

الاجتماع التشاوري حول الأبعاد البيئية لأجندة التنمية المستدامة: دور الحلول المستمدة من الطبيعة في حفظ
التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتعزيز مرونة (منعة) المنطقة العربية، 16 شباط/فبراير 2022
<https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/Meeting%20Report%20Final.pdf>

منتدى الشباب والاجتماع الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول التنمية المستدامة، 12-14 آذار/مارس
2022 <https://annd.org/ar/publications/details> /توصيات-منتدى-الشباب-والاجتماع-الإقليمي-
لمنظمات-المجتمع-المدني-حول-التنمية-المستدامة-12-13-14-آذار/مارس-2022